المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-08-2005 العـــدد : 15446
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

ملف صحفي

ملك يبادر.. وشعب يؤازر

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-08-2005 العـــدد : 15446
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

غير واضحة تصوير

د. عبدالعزيز حسين الصويغ

الراعي والرعية

جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مفعمة بالمعاني العظيمة والسامية. فقد أوجز في كلمات قليلة التوجيهات والسياسة والنهج الذي سيسير عليه في إدارة دفة الحكم في البلاد. وتعاهد شعبه على المبادئ التالية:

- اتخاذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً.
- تحقيق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة.
- طلب الدعم والمساندة من الشعب مؤكداً عليهم أنه يتوجه إليهم طالباً منهم أن تشدوا أزري وأن تعينوني على حمل الأمانة وألا تبخلوا عليّ بالنصح والدعاء.

❖ ❖ ❖

هذه الكلمات تحمل قدراً كبيراً من الصراحة والشفافية. كما تؤكد أن الهاجس هو الشغل الشاغل للملك عبدالله. والمواطنون بدورهم ينتظرون من مليكهم الجديد مرحلة جديدة من الازدهار الاقتصادي واستكمال مسيرة الطفرة الثانية التي قطع فيها الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز شوطاً كبيراً. ويأمل رجال الاعمال والاقتصاديون السعوديون. خاصة مع ما يشهده الاقتصاد السعودي حالياً من ازدهار لم يشهده منذ ربع قرن بفضل الارتفاع الكبير في أسعار النفط. استكمال برنامج الخصخصة الطموح الذي تم التخطيط له في عهد الملك فهد تعزيزاً لدور القطاع الخاص في المرحلة القادمة. وكذلك الاستمرار في تبني المزيد من السياسات التي تستهدف تهيئة المناخ المناسب والملائم للتدفقات الاستثمارية من الخارج. وإعادة توطين رؤوس الاموال الوطنية المهاجرة.

❖ ❖ ❖

أما الأمل الأكبر الذي ينتظره المواطنون على شتى مشاربهم فهو استكمال خطوات الإصلاح التي حمل لواءها الملك عبدالله بنفسه في السنوات الأخيرة. وإتاحة الفرصة لمزيد من المشاركة الشعبية في الشأن العام. ولقد أثبت المواطنون من خلال تواقدهم بعشرات الآلاف لمبايعة الملك وولي عهده أنهم على قدر المسؤولية. وأنهم سيكونون. كما طلب منهم حفظه الله. أول من يشد أزره ويعينوه على حمل الأمانة.

□ نافذة صغيرة:

إذا صلح الراعي صلحت الرعية. والراعي كالمطر. أحياناً يكون خيراً على رعيته. وأحياناً يكون بلاء ومضرة. ولا يصلح الراعي إلا إذا اتبع كتاب الله وسنة رسوله ﷺ. عبدالعزيز آل سعود.

Nafezah@yahoo.com
ص.ب ٤٤١٩٥ جدة ٢١٥٨١
فاكس: ٢٥٦٥١٤٨ (٠٢)